

## 5- التعليق على مقدمة تفسير ابن جزي | الباب التاسع والعشر | يوم 9/11/2441 | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:01

حياتكم الله في هذا اللقاء المبارك وهذا اللقاء يعقد في هذا اليوم يوم السبت الموافق التاسع من شهر ذي القعدة من عام الف واربع مئة واثنين واربعين في كتاب تفسير - 00:00:14

تسهيل في علوم التنزيل لمؤلفه الامام ابن جزي الغرناطي ولا زلنا في المقدمة واليوم عندنا الباب التاسع تفضل على بركة الله الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:29

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللحضورين المصنف رحمه الله تعالى الباب التاسع في المواقف - 00:00:49

وهي اربعة انواع موقف تام وحسن وكاف وقبیح وذلك بالنظر الى الاعراب والمعنى. عندك المواقف ايه عندك الوقف وعلم الوقف علم وقف الابتداء عندي يقول الباب التاسع في الوقف - 00:01:07

الوقف والابتداء طيب واصل والمعنى ان كان الكلام مفتقرة الى ما بعده في اعرابه او معناه وما بعده مفتقر اليه كذلك لم يجز لم لم يجز الفصل بينهما والوقف على الكلام الاول قبيح - 00:01:29

وذلك الفصل بين كل معمول وعامله وبين كل ذي خبر وخبره وبين كل ذي جواب وجوابه وبين كل ذي موصول وصلته وان كان الكلام الاول طيب هذا بالنسبة الان هو يقول الوقف القبيح - 00:01:51

يعني هو الان الوقف على اربعة اقسام الوقف التام والحسن والكافي والقبيح ويمكن ان نقول يعني هما قسمان رئيسان وقف جائز وقف ممنوع الجائز ينقسم الى ثلاث اقسام - 00:02:09

اما ان يكون تماما معنا او يكون حسن الوقف كافي والنوع الثاني الذي هو الممنوع وهو القبيح القبيح هذا يعني ممكن يقسم التقسيم هذا من اشهر الكتب المؤلفة في في علم الوقف والجاء - 00:02:28

كتاب لابي عمرو الداني في الوقف ابتداء بابي عمرو الداني توفي سنة اربع مئة واربعة واربعين المكتفى المكتفى في علم الوقف والابتداء الابتداء سهل دائمًا يركزون على الوقف اما الابتداء - 00:02:50

وامرہ یسیر یعنی ما فیہ امر یعنی ما فیہ شی کلام عند الوقف الان یقول وقف قبیح ان كان الكلام مفتقرة الى ما الى ما بعده في اعرابه او معناه - 00:03:13

وما بعده مفتقر اليه الى ما قبله. كذلك لم یجز اليه الفصل عندك ايه بين كل عامل ومعموله هذا نوع العامل والمعمول يعني العامل هو الفاعل المعمول مفعول به ولا تقف هنا تقف يعني تفصل بينهما - 00:03:34

والفصل بين كل عامل وعاملة وبين كل ذي خبر وخبره تقف على خبر وبين كل ذي جواب وجوابه مثل الجمل يعني احيانا شرطية يكون الجواب يفتقر الى اول جملة تفتقر الى الجواب - 00:03:54

لا تقف وتترك الكلام فلا يعرف الا اذا مثلا دل الدليل عليه ايات في القرآن محفوظ الجواب فيها يكون دل الدليل على السياقة بين كل

ذى موصول وصلة بين الموصول والصلة - 00:04:15

واشهر ما يذكرى مثلون بالوقف القبيح القول المقولي مثلا قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح اي نعم الذين قالوا ان الله هو المسيح ابنه مريم - 00:04:33

مثل قول لقد اى نعم هذا مثال آآ نعم ان الله فقير. لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ومثل هذه الوقوف التي يعني اذا وقف عليها الانسان احدث اشكال - 00:04:53

في المعنى او احيانا في الاعراب الاعراب مثل العامل والمعمول والخبر ونحوه الصلة والموصول ولذلك تجد في القرآن احيانا علامة الوقف اللازم الميم الصغيرة يدل على انه ينبغي الا ان تقف عند هذا - 00:05:11

الان تأتي النوع الثاني تفضل وان كان الكلام الاول مستقلا يفهم دون الثاني الا ان الثاني غير مستقل الا بما قبله فالوقف على الاول كافي يعني يقول الثاني غير مستقل الا بما قبله - 00:05:32

اذا كان الاول مستقلا يفهم دون الثاني غير مستقل الا بما قبله. فالوقف على الاول كافي مثل قول مثلا ويقول مثل الحال مثل التوابع والفضلات الحال والتمييز والاستثناء وما شابه ذلك - 00:05:54

يعني الجملة الحالية يعني لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى هذا قد يدخل فيه احيانا الوقف هنا يعني قد يؤدي الى القبح قال لك لو قلت لا تقربوا الصلاة منه النهي عن قربان الصلاة - 00:06:13

او مثلا فوبل المصلين هذا موقف قبيح فهذا مثل هذا فهو يعني عموما هم يقولون مثلا الكافي مثل الوقف على رؤوس الاية هذا وقف كافي الوقف على رؤوس العقيدة وقفت على رأس الاية الاية الجملة انتهت خلاص - 00:06:33

انا الله كل واحد وقوف تام كافية واصل ذلك في التوابع والفضلات كالحال والتمييز والاستثناء الا ان وصل المتصل اكد من المنقطع وصل التوابع والحال اذا كانت اسما مفردا اكدوا من وصلها اذا كانت جملة - 00:06:52

الاستثناء اما ان يكون متصلة يكون المستثنى منه جزء من المستثنى كن متصل هذا يقول الاولى ان آآ ان لا تقف اه الا اذا كان الاستثناء اذا كان الاستثناء منقطعا يعني - 00:07:23

ما بعده الا ليس له علاقة بما قبله هذا يقول يحسن يكون كافي نعم واصل وان كان الكلام الاول مستقلا والثانى كذلك فان كان في قصة واحدة فالوقف على الاول حسن - 00:07:41

وان كان في قصتين مختلفتين فالوقف تام يعني اذا كان مثلا في قصص القرآن احيانا تأثيرك قصص متتالية المختصرة ومتتالية يقول اذا اذا انتهت القصة وبدأت بقصة جديدة هذا تام - 00:08:04

اذا كان القصة فيها فواصل يقول الوقف عليها في فواصلها حسنة مثلا قال فمن ربكم؟ قال رب الذي اعطى كل شيء تجد فيها محاورات هذا يقول يعني حسن الوقف هو يسأل وانت تجيب - 00:08:22

يقول يعني حسن في قصة واحدة مثل قصة ابراهيم مع مع النمرود مثلا ايه قال انا قال انا قال الحاج ابراهيم في روبيان اناه الله قال انا اخي وامي قال ابراهيم فان الله يأتي بميت يعني فيه وقوف - 00:08:41

يعتبر وقوف حسنة في قصة واحدة جاءت قصة ثانية ادخلت القصة الاولى على الثانية الاولى الا تدخلها يعني الوقف على القصة الاولى. تام قد يختلف الوقف باختلاف الاعراب او المعنى وذلك اختلاف وذلك اختلاف الناس في كثير من المواقف - 00:09:05  
ومن اقوالهم فيها راجح ومرجوح وباقى وقد يوقف لبيان المراد وان لم يتم وان لم يتم الكلام يعني هو الان يعني ذكر لك ان الاقسام الرابعة وفي الاخير قال لك يعني تختلف - 00:09:29

الوقف تختلف حسب اه السياق حسب الجمل حسب كذا. وحسب ايضا الناظر بعضهم يقول لك لا هذا وقت تام. بعضهم يقول لا وقف حسن هو يختلف من من من شخص لشخص - 00:09:48

نعم. تنبئه هذا الذي ذكرنا من رعي الاعراب والمعنى في المواقف عندكم الرعية من راع يقول هذا الذي ذكرنا من راع الاعراب والمعنى في المواقف استقر عليه الان ما عندك الف؟ - 00:10:01

انت ما في الف كان عندي الف يقول هذا الذي ذكرنا السلام ورحمة الله من راعى الاعراب والمعنى في الموقف استقر عليه العمل طيب طيب نقرأ هذا الذي ذكرناه من رعي الاعراب والمعنى في الموقف - [00:10:32](#)

استقر عليه العمل واخذ به شيوخ المقربين وكان الاولى يراغعون رؤوس الایات ويقفون عندها لانها في القرآن كالفقر في النثر والقوافي في الشعر ويؤيد ذلك ما خرجه الترمذى عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:58](#) كان يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف ومثل ما ذكرت لك يعني هو يقول الان يقول هذا الذي ذكرناه هو الذي استقر عليه العمل واخذ به شيوخ المقربين - [00:11:22](#)

اي نعم وكان الاولى يراغعون رؤوس الای يقفون عندها عند رؤوس هذا هذا الاصل لكن قد احيانا يكون يكون اللفظ الذي بعد رأس الآية متصل مثل قوله تعالى لعلكم تتفكرن في الدنيا والآخرة - [00:11:38](#)

نعم وانكم لتمرون عليهم المصحبين وبالليل يكون متصل فهو الاصل السنة اذك تقف على رؤوس هذى السنة على رؤوس العين يقول لك هنا لان في القرآن كالفطر النثر الفقر جمع فقرة - [00:11:59](#)

او فقرة يعني جملة كلمة في النثر مثلا الرسائل والخطب ونحوها. والقوافي في الشعر عموما هذا ما يتعلق الوقف والابداء ونحوه والعلماء يعني كتبوا في ذكرها فيه في مؤلفات مثل ما ذكرنا - [00:12:19](#)

من اشهرها كتاب المكتفى ومرتب جامع وعبارته السهلة من اراد يعني في مثل هذه الاشياء وهي الحقيقة هذا الباب مهم جدا حتى عند القراء مهم جدا لانه اذا وقفت تعطي المستمع - [00:12:39](#)

فهم للآية اما اذا وصل بعضها على بعض يشكل على المستمع وقد هو ايضا يقع في اخطاء قد يدخل بعض المعاني على بعض كل له وقف خاص يعني طيب ننتقل للباب الذي يليه - [00:12:59](#)

وش الاشكال؟ اذا وصل اذا اعادوا رجع مرة ثانية مدري والله ما اعرف يعني فيها شي كل يوم ثم جاء الجواب هو هذا السؤال وجواب سؤال وجواب مثل ما ذكر هنا قال ذن جوابي وجوابه ذي الجواب يعني السؤال - [00:13:20](#)

هذا في اشكال اي هذى فيها هذى الان جاءت احدهما تمسي على استحياء استحياء هذا متعلق بالمشية ولا بالبنت يأتي جاءت تمسي على استحياء او بالقول الذي بعدها هذى فيها شيء فيها يعني فيها كلام - [00:13:50](#)

بعضهم يقول كذا وبعضهم يقول كذا فيما يراه القارئ اذا كان يرى كذا انا اذكر مرة صليت مع واحد امرأته لما سألت احد الاساتذة لانه يقول لان حمالة منصوبة على اني اذم حمالة الحطب - [00:14:17](#)

اي نعم اذا وصلت امرأته مرفوع الحمال المنصوب يتلخص يعني يصير فيه يعني هذا يعني اجهداتي كلها اجهدات وقوف هذه يعني حسب فهمك للآية وحسب معنى الآية وحسب بعض احيانا يصير فيها فيها يعني [00:14:45](#)

في اشكال مو مهم احيانا توهם المستمع انه يفهم خطأ تفضل اقرأ الباب العاشر الباب العاشر للفصاحة والبلاغة وادوات البيان اما الفصاحة فلا خمسة شروط الاول ان تكون الالفاظ عربية - [00:15:07](#)

لا مما احدثه المولدون ولا مما غلطت فيه العامة الثاني ان تكون من الالفاظ المستعملة لا من الوحشية المستقلة الثالث ان تكون العمارة واقعة على المعنى له لا قاصرة عنه - [00:15:33](#)

الرابع ان تكون العبارة سهلة سالمه من التعغير الخامس ان يكون الكلام سالما من الحشو الذي لا حاجة اليه واما البلاغة فهي سياق يعني هذى اي نعم قبل ان ادخل في بلاغة الفصاحة - [00:15:54](#)

نقصد فيها يعني النطق السليم الخطيب مثلا او الكاتب المؤلف يريد ان يكتب او الخطيب يتكلم اختار من يعني ان تكون عبارته فصيحة امام امام السامعين او انه في كلامه يقول يعني يختار العبارات السليمة مثل الالفاظ العربية الاصلية - [00:16:11](#)

والا تكون مهجورة او وحشية او ان تكون مثلا يعني العبارة يعني مختصرة او نقول متوسطة لا قصيرة ولا طويلة قد يكون يعني مثل هذه تقول هذه عبارات ينبغي ان تكون - [00:16:36](#)

اختار لتكون عبارته فصيحة واضحة تجد احيانا بعض خطباء خطبة فصيحة واضحة لا زيادة ولا نقص والكلمات واضحة المستمع

يفهم العبارات اللي انت تلقاها عليه تجد احياناً يأنيك بعبارات حتى تجد الذي امامك يعني انشغل بهذى العبارة وذهب بعيد وانت تتكلم ما يدرى مازا تقول - 00:16:53

احياناً اختيار العبارات او احياناً استطرادات او احياناً اختصارات مخلة ما يدرى وش ما الذي انت اختصرته مثل هذى اللي ذكرها هنا تكون العبارة فصيحة جداً الان ينتقل الى الى البلاغة - 00:17:16

نعم تم البلاغة هي سياق الكلام على حسم ما يقتضيه الحال والمقام من الایجاز ومن التهويل والتعظيم والتحقير من التصريح والكتابية والاشارة وشبه ذلك حيث يهز النفوس ويؤثر في القلوب - 00:17:35

ويقول السامع الى المراد او يكاد واما ادوات البيان فهي صناعة صناعة البديع وهي تزيين الكلام كما يزين العلم. العلم الثوب. العلم  
العلم الثوب العلم الخط الخط الخط الخطوط - 00:17:55

كانوا يزينون الثياب بخطوط اعلام هذه الاعلام بمنزلة البلاغة الكلام نعم قد وجدنا في القرآن منها اثنين وعشرين نوعاً منها على كل نوع في الموضع التي وقع فيها من القرآن - 00:18:12

وذكرنا هنا اسماءها ونبين معانيها طيب يعني هو الان يدخل في انواع البلاغة. اولاً البلاغة يعني يتتفقون على ان البلاغة ثلاثة اقسام علم البيان علم المعاني وعلم البديع هذى مفترض اي شخص يريد ان يعني - 00:18:33

يدخل في التفسير وعلوم التفسير ان يكون عنده شيء من العلم بالبلاغة من يقرأ في علم بلاغة ومن شهر اشهر المؤلفات في علم البلاغة هو كتاب عبد القاهر الجرجاني القرآن وايضاً - 00:18:59

البلاغة القرآنية ضروري من كتاب وفي كتاب ايضاً اعجاز القرآن لابي بكر الباطناني ايضاً فيه كتاب اسمه ايضاً مفتاح العلوم السكاكي هذا يعتبر اصل في بلاغة ثم بعد ذلك جاء من من اختصره - 00:19:17

اللي هو الخطيب الغزويني اي مفتاح ترخيص المفتاح ام القزوين لما لخصه الشروع عليه حواشي المفتاح عروس الافراح وغيرها حواشي كثيرة حواشي وغيرها سارت على كتاب الخطيب الغزويني. الخطيب الغزويني في السبع منه - 00:19:42

اه هذه الضروري ان يكون عندك يعني بتاريخ البلاغة على الاقل يعني يكون عندك يعني معرفة في اصول البلاغة وصول البلاغة يعني يعني مهمة جداً في الان معاصرین كتبوا في البلاغة بطرق سهلة - 00:20:06

محمد الهاشمي كتب في جواله وبلغة جميل كلام مرتب في كتاب ايضاً ثاني اسمه غنة فضل العباس او غيره وبلغة فنونها وفنانها يعني مرتب وجميل ويربط بعض الامثلة القرآنية فلما يكون الشخص عنده يعني يقرأ في - 00:20:26

طول البلاغة ويكون عنده معرفة في نشأة البلاغة وتاريخها. ثم يعني يكون عنده المام ببعض مسائل بلاغية لأنها مرتبطة بالقرآن كثير جداً والذى يقرأ في مثلاً كتاب الزمخشري وغيره هو ما يعرف علومه ما يستطيع ما يعرف ماذا يقول. تكلموا عن اشياء ما تعرفها انت - 00:20:47

طيب الان يدخل في في الانواع يقول وجدنا في القرآن منها اثنين وعشرين نوعاً لو تلاحظ انه سيذكر الان انواعاً يعني قد يستخرج الشخص بتكلف من القرآن لأن القرآن لم يذكرها لأن اكتر هذه اكترها موجودة في موجودة في الشعر العربي - 00:21:11

نعم طيب نبدأ النوع الاول المجاز المستعمل في غير ما وضع له في علاقة بينهما اثنى عشر نوعاً تشبيه والاستعارة الزيادة والنقصان تسمية المجاور باسم مجاوره والملامس باسم ملابسه اطلاق اسم الكل على البعض وعكسه - 00:21:32

التسمية السبب باسم المسبب وعكسه وتسمية باعتبار ما يستقبل والتسمية باعتبار ما مضى وفي هذا خلاف هل هو حقيقة ام مجاز واتفق يعني الان هو يقول المجاز وهو المجاز مثل ما ذكر. قال اللفظ المستعمل في غير ما وضع له اصلاً - 00:21:59

لكن هناك علاقة هو يقول المجاز والمجاز يقابل الحقيقة هذا عند المؤلف هنا وعند بعض البلاغيين وبعضهم لا يدخل هذه الاقسام تحت المجاز مثل عند الاستعارة والتشبيه هذى لا تدخل في المجاز - 00:22:22

عندهم المجاز استعمال اللغطي غير ما وضع له يقسمون ويقسمون المجاز الى قسمين مجاز يسمونه مجاز عقلي ومجاز مرسل والمجاز المرسل هو الذي ذكر هنا تكون العلاقة السببية وكذا هذه الانواع - 00:22:41

ويجعلون التشبيه من علم البيان والاستعارة يعني لا يدخلونها. في الاستعارة تختلف التشبيه والكتابية ايضا ستائينك يقول هنا يقول مثلا التشبيه معروف التشبّيـه الفرق بين تشبيه الاستعارة تشبيه قريب من الاستعارة - [00:22:57](#)

التشبيه ان تكون هناك اداة ظاهرة يقول زيد كالاسد في الشجاعة اذا وجدت الكاف او كان تشبيها صار تشبيها اذا حذفت اذا حذفت الاداة فرق بينهما عدم وجود الاداة لقوله تعالى او من كان ميتا فاحببناه - [00:23:15](#)

هذا استعارة ما في تشويه لكنني اخاف كالذى مرأوا امواتا اي يعني مثل حبة انبت سبعة او كذا هذا يسمى تشبيه يقول الزبادة والنقصان احيانا كلمة فيها زيادة الكلام فيه الفاظ زائدة ما نقول زائدة في القرآن لكن جيء بها جيء بها - [00:23:40](#)  
يعنى مثلا ومن احسنوا حكما من الله ومن احسنوا حكما من الله لقوم يوقنون طيب اذا كانوا غير موقنين ما يصير حكم الله احسن احسن من كل شيء سواء للقوم ليوقنون او غيرهم - [00:24:04](#)

قالوا مثلا هذى زيادة جيء بها مثلا للتأكيد لمعنى بالغى هذى زيادة النقصان الحذف في القرآن كثير الحذف القرآن من كان منكم مريضا او انسا فعده. كل من كان مريض او سفر في عدة - [00:24:21](#)

نقول لا فافطر لابد نقدر وان من قرية الا نحن مهلوکوها وان من قرية ظالمة لابد تقدير نقصان يقول لك تشبيه المجاور باسم مجاورة هذه يستعملونها هذه العمارة المجاور والملابس باسم ملابسه - [00:24:37](#)

احيانا يطلق الشيء على ما يجاوره مثلا يقول لك تجري تحتها تجري من تحتها الانهار. الذي يجري النهر ولا الماء الماء النهار ما تجري انهار ظرف يحمل الماء كيف تجري الانهار؟ مثل ما تقول - [00:24:55](#)

يقول مثلا صب الميزاب. الميزاب ما صب. الذي صب الماء قالوا ليش؟ قال مجاورة لأن الماء يمشي مجاور للميزاب المجاورة او ملامسة احيانا الى انه متلبس به يقول مثلا الكل والكل وقال اطلاق اسم الكل على البعض - [00:25:15](#)

موجود في القرآن الكل على البعض مثلا ام يحسدون الناس على ما اتاهم؟ مو بالناس كلهم ال محمد واصحابه مثلا يقول الكل على البعض هو عكس والبعض على الكل اطلق الشيء القليل على الكل مثل - [00:25:34](#)

جعلوا اصابعهم وجعلوا الانامل اطلاق الكل وارادة الجزء كل هذه تسمى من المجاز المرسل هنا التسمية باعتبار ما يستقبل والتسمية باعتبار ما مضى. ما مضى مثلا واتوا اليتامي. اي الذين كانوا يتامى - [00:25:53](#)

ثم يقال النبي صلى الله عليه وسلم قال يتيم ابي طالب باعتبار ما مضى او احيانا باعتبار ما سيأتي كل هذى يعني بلاغة يقول هل هو حقيقة؟ اي نعم هذا الان خلاص يقول والتسمى باعتبار ما مضى. طيب اقرأوا في هذا - [00:26:14](#)

هذا خلافا هو حقيقة او مجاز واللي هو الاقسام هذى هل هي حقيقة ولا مجاز نعم اكثر اهل علوم اللسان واهل الاصول على وقوع المجاز في القرآن. عندك عندك اكثر صح - [00:26:31](#)

اي نعم انا عندي هنا واتفق اهل علم اللسان واقوى اهل الاصول على وقوع المجاز في القرآن لأن القرآن نزل بلسان العرب اعادة فصحاء العرب استعمال المجاز ولا وجها لمن منعه. لأن الواقع منه في القرآن اكثر من ان يحصى. اي نعم - [00:26:48](#)

هذا مسألة معروفة مسألة خلافية والخلاف فيها قوية الخلاف ينحصر في ثلاثة اقوال منهم من قال المجاز موجود في لغة العرب موجود في القرآن وهذا مثل ما ذكرنا اكثر علماء الاصول واللغة - [00:27:15](#)

الكلام ذلك هذا رأيي. الرأي الثاني انه لا المجاز موجود في اللغة وليس موجودا في القرآن موجود في لغة العرب ممكن لكن القرآن من المجاز لماذا حقتهم؟ قالوا لأن المجاز ضد الحقيقة والقرآن كله حقائق - [00:27:34](#)

اذا قلت في مجاز ما يتناسب مع كلام الله سبحانه والله كلامه حق ولا نقول الرأي الثالث انه لا مجاز لا في لغة العرب ولا في القرآن وهذا الذي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:27:56](#)

وايضا رجحه ابن القيم في الصواعق سماه الطاغوت قال كسر الطاغوت المسمى بالمجاز انه ذريعة تأويل الصفات اليوم اذا جيت قلت مثل الله قال نعمته مجاز عن النعمة فلان له يد على فلان اي نعمة - [00:28:11](#)

دخلوا من هذا الباب فاغلق اغلق الباب عليهم. وقلنا ما في مجال في القرآن مطلقا محمد الامين الشنقيطي الف كتاب ذبح الف كتاب

منع جواز المجاز المنزل للتعبد والاعجاز ورد على كل ادتهم - 00:28:33

وابطلها وقال لا مجاز في القرآن ابدا وهذا اللي تطمئن له النفس لكن يعني بيقي اللغة يعني ممكناً اللغة فيها او ما فيها ما ندرى لأن المجاز احدث اصلاً ليس موجوداً قبل احدث يمكن اللغة العربية تستعمله - 00:28:50

لا تسمى مجازاً تستعمل هذى العبارات ثم ايضاً لابد ان نميز بين اعمال النفط غير معناه وبين ما يسمى بالاستعارة. استعارة ان تستعير شيء وتضعف في مكان شيء ما فيها شيء. القرآن موجود فيه استعارة - 00:29:05

نعطي نعطي مثلاً عبارات اخرى حتى لا ندخل في قضية المجاز والحقيقة الكناية بعضهم يدخلها في في المجاز غير يعني قريبة من المجاز لكن لا تسمى مجازاً عموماً هذى مسألة واصلة وفيها خلاف كبير يعني - 00:29:20

ابن قدامة في رواة الناظر يقول وما المعن فقد كابر يعني يرى انه في مجاز طيب عموماً الانسان يعني آآانا عندي يعني لا ننكر على من يتكلم عن المجاز ويقول القرآن فيه مجاز ويكتب في - 00:29:44

في المجاز ما ننكر عليه لكن انت رأيك انك تحفظ تحفظ بس نعم النوع الثاني الكناية وهي العبارة عن الشيء بما يلازمه من غير تصريح الثالث يعني كناية كثيرة في القرآن - 00:30:03

يقول لك ان تعبّر عن شيء بلازمته من غير تصريح مثل لما تقول احيط بثمرة يعني دمرت دمرت الجنة محيط بثمرة يعني دمرتني طيب واصبح يقلب كفيه عن النجم لانه يقول لك هذى من اللازم هذا الشي الفعل - 00:30:20

ندم اذا عضوا عليكم الانامل هذا من شدة الغيظ هذا يسمى كناية القرآن مليء بالكتابات مليء جداً جداً انا اذكر اني كلفت قدّيمـا درست طالبات في الشريعة نتكلـم عن كـناية وـكذا قـلت لهم اكتـبوا في الكتابـات اجمعـوها في القرآن - 00:30:42

وـجـمعـوا عـدـدـ كـبـيرـ وـصـلـ يـمـكـنـ حـوـالـيـ إـلـىـ الفـ مـوـضـعـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ جـمـعـ وـاجـدـ كـثـيرـ جـداـ كـتابـاتـ الـقـرـآنـ مـلـيـانـ طـيـبـ بـعـدـ الثـالـثـ الـالـتـفـاتـ وـهـوـ عـلـىـ سـتـةـ اـنـوـاعـ خـرـوجـ مـنـ التـكـلـمـ إـلـىـ الـخـطـابـ اوـ الـغـيـبةـ - 00:31:04

خرـوجـ مـنـ الـخـطـابـ إـلـىـ التـكـلـمـ اوـ الـغـيـبةـ خـرـوجـ مـنـ الـغـيـبةـ إـلـىـ التـكـلـمـ اوـ الـخـطـابـ طـيـبـ هـذـاـ الـالـتـفـاتـاتـ فـيـ نـسـمـيـهـ اـبـنـ الـاثـيـرـ الشـجـاعـةـ الـعـرـبـيـةـ يـعـنـيـ مـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـدـخـلـ فـيـ ايـ اـنـسـانـ لـاـ اـنـ يـكـونـ شـجـاعـاـ فـيـ الـعـرـبـيـةـ - 00:31:27

والـقـرـآنـ مـلـيـءـ جـداـ مـلـيـءـ اـنـاـ كـتـبـتـ فـيـ فـيـ الـالـتـفـاتـاتـ كـامـلـ نـشـرـ فـيـ مـجـلـةـ عـنـ الـمـفـسـرـيـنـ مـوـقـعـ الـمـبـشـرـيـنـ مـنـ الـالـتـفـاتـاتـ مـلـيـانـ طـيـبـ الـقـرـآنـ جـداـ جـداـ يـعـنـيـ يـمـكـنـ يـتـجـاـزـوـ اـلـفـ مـوـضـعـ يـعـنـيـ كـثـيرـ - 00:31:51

وـكـلـ هـذـهـ الـاقـسـامـ الـلـيـ ذـكـرـهـاـ السـتـةـ مـوـجـودـةـ يـعـنـيـ يـأـتـيـكـ بـخـطـابـ ثـمـ يـنـقـلـ بـخـطـابـ اـخـرـ وـكـثـيرـ مـنـ مـنـ يـقـفـ عـلـىـ يـعـنـيـ اـبـرـازـ الـالـتـفـاتـاتـ وـبـيـانـ الـعـلـةـ لـيـشـ ؟ـ التـفـقـتـ الـاـيـةـ مـنـ كـذـاـ لـكـذـاـ - 00:32:16

الـزمـخـشـريـ الـزـمـخـشـريـ فـيـ الـكـشـافـ يـقـفـ كـثـيرـ عـنـدـ الـاذـنـ عـنـدـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ عـنـدـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ مـثـلاـ عـبـسـ وـتـولـىـ هـذـاـ مـاضـيـ مـنـ جـاءـهـ مـاضـيـ مـنـ جـاءـهـ الـاعـمـىـ ثـمـ قـالـ وـمـاـ يـدـرـيـكـ - 00:32:33

مـنـ الـماـظـيـ الـلـيـ الـمـخـاطـبـ هـذـاـ التـفـاتـ لـيـشـ مـاـ قـالـ عـبـسـتـ يـاـ مـحـمـدـ ؟ـ قـالـ هـذـاـ تـكـرـيمـ لـلـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـهـ فـيـ شـخـصـ بـعـيدـ هوـ الـذـيـ عـبـسـ وـتـولـدـ ثـمـ قـالـوـاـ مـاـ يـدـرـيـكـ الـاـنـ خـاطـبـهـ - 00:32:50

هـذـاـ يـعـنـيـ تـغـيـيرـ الـظـمـائـرـ مـنـ شـجـاعـةـ الـشـرـيـعـةـ هـذـاـ مـعـنـاـ فـيـ فـيـ مـؤـلـفـاتـ كـتبـواـ فـيـ الـالـتـفـاتـاتـ فـيـ الـقـرـآنـ بـعـضـهـمـ وـسـعـ الدـائـرـةـ وـسـعـ الدـائـرـةـ وـقـالـ الـاثـيـاتـ لـيـسـتـ فـيـ الضـمـائـرـ حـتـىـ الضـمـائـرـ وـغـيرـ الضـمـائـرـ - 00:33:04

مـثـلـ الـفـعـلـ وـالـفـاعـلـ وـالـأـسـمـاءـ الـمـوـصـولـةـ وـهـذـيـ اـدـخـلـهـاـ كـلـهـاـ فـيـ فـيـ الـالـتـفـاتـاتـ الـرـابـعـ الـتـجـرـيدـ اوـ يـرـيـكـ شـيـءـ بـعـدـ اـنـدـرـاجـهـ فـيـ لـفـظـ عـامـ مـتـقـدـمـ وـالـقـصـدـ بـالـتـجـرـيدـ تعـظـيمـ الـمـجـرـدـ ذـكـرـهـ اوـ تـحـقـيرـهـ وـرـفـعـ الـاحـتمـالـ - 00:33:26

عـنـدـيـ اـنـاـ مـكـتـوبـ التـجـدـيدـ وـهـوـ الصـحـيـحـ التـجـرـيدـ مـعـرـوفـ عـنـدـ عـلـمـاءـ الـبـلـاغـةـ اوـ رـفـعـ الـاحـتمـالـ صـحـ؟ـ نـعـمـ.ـ مـمـ كـلـهـاـ اـحـيـاناـ بـعـضـهـاـ مـاـ تـجـدـهـاـ فـيـ الـقـرـآنـ يـعـنـيـ بـتـكـلـفـ يـقـولـ هـذـاـ مـثـلـ عـبـارـةـ كـذـاـ تـفـيـدـ كـذـاـ يـعـنـيـ 00:33:54

طـيـبـ الـذـيـ بـعـدـهـ ؟ـ الـخـامـسـ الـاعـتـراـضـ وـهـوـ اـدـرـاجـ كـلـامـ بـيـنـ شـيـئـيـنـ مـتـلـازـمـيـنـ الـخـبرـ وـالـمـخـبـرـ عـنـهـ وـالـمـخـبـرـ عـنـهـ الـصـفـةـ وـالـمـوـصـفـ الـمـعـطـوـفـ وـالـمـعـطـوـفـ عـلـيـهـ الـمـعـطـوـفـ وـالـمـعـطـوـفـ عـلـيـهـ وـادـخـالـهـ فـيـ اـفـنـانـ كـلـامـ مـتـصلـ - 00:34:20

المعروف الجملة المعترضة القرآن كثير تجد ايات تكلم ثم تدخل جمع معتاد بينهما بفائية لا تأتي هكذا موجود. نعم الفهد به تأكيد الكلام الذي ادرج فيه التجنيس هو اتفاق اللفظ مع اختلاف المعنى - [00:34:43](#)

ثمان الاتفاق قد يكون في الحروف والصيغة وفي الحروف خاصة او في اكثر الحروف لا في جميعها في خطى لا في اللفظ وهو تجنيس التصحيف. ايه يسمونه الجناس علم الجناس - [00:35:03](#)

ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبتوا غير ساعة. الساعة الاولى غير الساعة الثانية اتفقت في اللفظ كل شيء. ايه ما يسمى جناس ناقص. جناس تام السابعة المطابقة وهذيك الاشياء المتضادة كالسود والبياض والحياة والموت والليل والنهار وشبه ذلك - [00:35:16](#)

نعم. الثامن المقابلة وهي ان تجمع بين شيئين فصاعدا ثم تقابلها باشياء اخر. ايه هذى يسمونها المطابقة والمقابلة الطباقي لفظي قابل لفظ اسود وابيض ليل ونهار والم مقابلة جملة تقابل جملة فاما من اعطي وانقى - [00:35:39](#)

وصدق بالحسنى. اما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى. هذى هذى يسمونها مقابلة. طيب المشاكلة. نعم. التاسع المشاكلة في ان تذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته. اي نعم مثل قوله تعالى فمن اعتدى عليكم - [00:35:58](#)

اعتدوا انت ما اعتدى العاشر التغديد ورد اول الكلام على اخره ويسمى في الشعر العجز عن الصدر تبدأ بالجملة كلام ثم اه في الاخير الكلام الاول على احيانا قصص القرآن يأتي - [00:36:18](#)

عيid ومرة ثانية على ما ما سبق في اوله مثل الخاتمة على المقدمة هذا موجود في القرآن. موجود سواء طال الكلام او قصر رد العجز عن الصدر مثل وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:36:43](#)

وهب لنا انك انت الوهاب اللفظ ترجعون وجود احيانا تجد اول السورة مفتتحة كلام معين ثم تختتم بك نفس الكلام المفتاح فيه هذا رد العجز على الصدر الحادي عشر لزوم ما لا يلزم هو ان تتلزم قبل حرف الروي حرفا اخر - [00:37:01](#)

وكذلك عند رؤوس الایات. ايه يعني يعني تأتي تجد فرؤوس الایات مثل احيانا كثير هذا في القرآن موجود يعني خاتمة الایة يسمونها فاصلة الایة نفس اللي تقبلها يمكن ثلاث خواتم كلها بلفظ واحد - [00:37:22](#)

ان كنتم تعلمون كنتم تعلمون ولا تجد فيه تنافر تجد فيه قبول للنفس ما يلزم طيب الثاني عشر القرن وان يكون الكلام يصح ابتداء قراءته من اوله وآخره - [00:37:41](#)

نحو دعم او تعكس كلماته فيقدم المؤخر منها ويؤخر المقدم. ايه هذا ما اتوقع ان القرآن فيه قلب يعني انك تقلب الایات او تقلب الكلمات من اي ناحية - [00:38:00](#)

هل يجوز لك ان تعكسها تعكسها تعكس الایات لا يجوز الحروف الثالث عشر التقسيم هو ان تقسم المذكور الى انواعه او اجزاءه الرابع عشر. تقسيمي. تقسيم واضح الشبيلة الى مثل ثمانية ازواج من الضأن اثنين بعد اثنين - [00:38:20](#)

الرابع عشر التتميم وان تزيد في الكلام ما يوضحه او يؤكده ان كان مستقل دون هذه الزيادة تأتي بشيء تضيفه على الكلام الخامس عشر تكرار وهو ان تضع الظاهرة موضع مضر - [00:38:55](#)

اكر الكلمة على وجه التعظيم او التهويل او لمدح المذكور او ذمه او للبيان اللي هو هذا الخامس عشرة تكرار اتبع الظاهر موضع المضر كثير في القرآن انك تضع الظاهر - [00:39:17](#)

يعنى انك تأتي باللفظ الظاهر مع انها الاصل المظاهر السادس عشر التهمم هو اخراج الكلام عن مقتضاه عن مقتضاه استهزاء عن مقتضاه. عن مقتضاه استهزاء بالمخاطب او بالمحب عنه - [00:39:36](#)

البشرة في موضع في موضع النذارة ابشر الذين كفروا بعذاب اليم تهمم كثير التهمم في القرآن لو بس يعني بالبلاغة ابي ال سعود مثلا او تفسير تحلل وتنوير تكتب كلمة تحكم كذا التهمم او تهمما - [00:39:56](#)

تجد مواضع كثيرة جدا وعشر اللف والنشر وان تلف في الذكر شيئا فاكثر ثم تذكروا متعلقات بها وفيه طريقتان تبدأ في ذكر المتعلقات بالاول ان تبدأ بالاخر معروف اللف والنشر - [00:40:26](#)

هذا يذكرون له اية في سورة القصص ومن اياته اي نعم قال من رحمته جعلكم الليل والنهار تسكن فيه ولتبتغوا من فظهءه هذى ترجع للعين وهذى ترجع يعني تلقائي. هذا يسمونه اللف والنشر - [00:40:50](#)

نعم ترجيع ايه لا هي لا نفس الاية هذى اي نعم ومن رحمته جعلكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله تسكن فيه ترجع ابتفعوا النهار. نفس الاية الجمع وهو ان تجمع بين شيئين فاكثر في خبر واحد وفي وفي وصف واحد وشبه ذلك - [00:41:08](#)  
واضح يعني ادخال يعني جمل بعضها باسلوب واحد او بلفظ واحد التاسع عشر توسيع هو ان تكون الالفاظ في اخر الكلام متساوية في الوزن. هذا يسمونه اه العلم الفاصلة من فاصل قرآنية - [00:41:41](#)

كتبت فيها كامل عن اه فاصلة وانواعها الفاصلة علم واسع كبير حتى سجلت في رسائل ماجستير في رسائل كثيرة يعني يعني فيها صعوبة لربطها بما قبلها نجد فيها صعوبة جدا - [00:42:02](#)

لازم تقف عنده وتتأمل كثير مثل قوله تعالى مثلا في فاصلة مثلا ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم هذى مشكلة كيف تغفر وانت العزيز لو كان في غير القرآن تقول انت غفور - [00:42:26](#)  
الرحيم. ولذلك ابراهيم ماذا قال؟ قال فمن تعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. طيب هنا ليش قال قالوا لا هذا هذا في يوم القيمة يوم القيمة غير مختلف الوضع - [00:42:48](#)

العزوة والقوية الحكمة هناك انساب مثلا احد الاعراب قرأ احد اصحابي شخصا يقرأ فان زللت من بعد ما جاءتكم البينات فان الله غفور رحيم. قال الاعرابي لا فرجع هذا القارئ - [00:43:02](#)

انزل انتم بعد ما جاءتكم البينات فان الله عزيز حكيم. قال الاعرابي نعم ليش؟ قال لو قال فان الله غفور رحيم دا ففتح لك باب الزلل اصبحت تزن دائما لانك تعرف انه - [00:43:28](#)

وراءك غفور رحيم يا جلالتي امامك من يحاسبك عبارة قرآنية هذى يسمونها علم الفاصلة القرآنية ويقول لك هنا نوع من نوع من انواع الفواصل الترصيع يسمونها المتوازي والمتوازن والمتقارب بالالفاظ. هذى كلها تأتي في - [00:43:43](#)

المتوازن المتوازي مثل مثلا سرور مرفوعة واكواب موضوعة ونمارات مصفوفة تجد متوازية كلها الموفي عشرين تشجيع هو ان تكون كلمات الاية على روی حرف على وي حرف واحد هذى جميلة هذى موجودة في القرآن سبحان الله العظيم - [00:44:10](#)  
انا روی واحد يقسمه الروی ما هو يقصدون بالحرف الاخير من الاية الطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المركوب يعني هذى يسمونها نعم هي داخلة في في الفواصل - [00:44:37](#)

الحادي والعشرون الاستطراد وهو انت وهو ان تنترق من کلام الى کلام اخر بوجه يصل ما بينهما يكون الكلام الثاني هو المقصود خروج الشاعر من النسبة الى المدح بمعنى بمعنى. عندك من النسبة - [00:44:53](#)

عندي من السب الى المدح خروج الشاعر من السب الى المدح من السب الى المدح بمعنى يتعلق بالطرفين مع انه انما قصد المدح ايه هذى نفسه يعني يعني استطراد يقول هذا الاستطراد يأتي بجملة ثم يخرج الى جملة اخرى متعلقة بالاولى - [00:45:12](#)  
يعني مثلا اللي يقول تمهد للكلام يمهد لك الكلام ثم يدخل على الثاني والعشرون المبالغة وقد تكون بصيغة الكلمة نحو صيغة آآ نحو صيغة فعل وفعال قد تكون بالمبالغة في الاخبار او الوصف - [00:45:38](#)

فان اشتدت المبالغة هو غلو واغراق ذلك مستكره عند اهل هذا الشأن يقول في المبالغ احيانا تكون على الوزن نفسه العبارة فيها وزن مثلا فعال لما يريد مثلا ايه هذى تسمى - [00:46:00](#)

واحيانا يقول لك لا بالكلام. الكلام المنتور الخبر يقتضي ان هذا الاسلوب اسلوب مبالغة في بالغ بالشخص مثلا في مدحه في كذا في الاطراف وكذا هذى مبالغة يقول اذا زاد - [00:46:17](#)

هذا لا لا يصلح طيب نقف عند هذا اذا كانت ترضي الله عزوجل في اشكال هني لان لان هذا الفعل او هذا الوصف يقتضي ان ان الله سبحانه اخبر بهذه الصيغة - [00:46:32](#)

لكثرة هذا الشيء مثلا فعله مثلا يأتون بهذه يعني من باب يعني انه مثلا واني لغفار غفار فعل يعني جاءت في هذا المقام تفتح باب

التوبة فإذا كان الله سبحانه بهذا الصيغة غفار كثير المغفرة - [00:47:01](#)

يعني ما في اشكال مبالغة يعني في سواء في صفات الله او في ايضا في المخلوق طيب نقف عند الباب الحادي عشر في اعجاز القرآن وتنتهي المقدمة الحادي عشر والثاني عشر - [00:47:19](#)

نقف عند هذا ها مقدمة طويلة بس انها مفيدة جدا جدا الله يجزاكم خير حياكم الله - [00:47:44](#)